

الفصل الثاني

قيام الجمهورية التركية

- اعلان الجمهورية
- تأسيس حزب الشعب
- علاقات تركيا الخارجية
- حياد تركيا خلال الحرب العالمية الثانية :-

(لقد كان عب الاجراءات الاقتصادية على النفقات المتوسطة والفقيرة , اكبر مما كان على الفئات الغنية , فقد ادى التحاق عدد كبير من ابناء الشعب الى قلة الايدي العاملة واحاطت التجارة الخارجية الكثير من المصاعب الاقتصادية هذا فضلا عن المبالغ الكبيرة من الاموال والتي خصصتها الحكومة لشراء الاسلحة والمعدات العسكرية وقد انتعشت السوق السوداء واختفت المواد الغذائية وتمكنت بعض الفئات من استغلال الوضع الاقتصادي هذا لجمع ثروات طائلة فتركز راس المال لدى اقلية راسمالية وقد لجأت الحكومة امام هذا الواقع الى اصدار قانون الدفاع الوطني في 18 كانون الثاني 1940 والذي منح الحكومة صلاحيات واسعة في مراقبة الانشطة الاقتصادية وتشكلت لجنة من رئيس الوزراء ووزراء الاقتصاد والمالية والدفاع وغيرهم لتنفيذ القانون المذكور الا ان الضرر سرعان ما لحق بالفلاحين جراء وضع تسعيرة غير مناسبة لمحاصيلهم بينما استفادت فئات اخرى احتكرت المنتجات لحين ارتفاع الاسعار وزيادة الطلب , وهكذا فات تلك الاجراءات جاءت لصالح الفئات البورجوازية في الريف والمدنية فبدات تضغط باتجاه الدعوة الى المشاركة السياسية في الحكم , خاصة وان اتجاهات الراي العام العالمي كانت تسير نحو خلق مزيد من الانفتاح الديمقراطي وترسيخ مبادئ الحرية وكانت هذه الدعوات مؤشر لبد مرحلة جديدة في تاريخ تركيا الحديث والتي تمثلت في قيام ظاهرة التعدد الحزبي)